نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

منهم يقول أغضبونا فذكر أنه يغضب ويغضب وقال تعالى Bهم ورضوا عنه ولكن كره ا انبعاثهم فثبطهم فهذا الناطق من كتاب ا يستغنى فيه بظاهر التنزيل عن التفسير وتعرفه العامة والخاصة غير هؤلاء الملحدين في آيات ا الذين غالطوا فيها الضعفاء فقالوا نقر بها كلها لأنها مذكورة في القرآن لا يمكن دفعها غير أنا لا نقول يحب ويرضى ويغضب ويسخط ويكره في نفسه ولا هذه الصفات من ذاته على اختلاف معانيها ولكن تفسير حبه ورضاه بزعمهم ما يصيب الناس من العافية والسلامة والخصب والدعة وغضبه وسخطه بزعمهم ما يقعون فيه من البلاء والهلكة والضيق والشدة فإنما آية غضبه ورضاه وسخطه عندهم ما يتقلب فيه الناس من هذه الحالات وما أشبهها لا أن ا يحب ويبغض ويرضى